لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قال الحافظ بن عساكر وهذا مرسل وانما تنفل عن رسول ا A سيفه ذا الفقار يوم بدر ثم وهبه لعلى بعد ذلك وقال الزبير بن بكار حدثني علي بن المغيرة عن معمر بن المثنى قال كان لواء المشركين يوم بدر مع طلحة بن ابي طلحة فقتله علي بن ابي طالب ففى ذلك يقول الحجاج بن علاط السلمي ... أى مذنب عن حربه ... اعنى ابن فاطمة المعم المخولا ... جادت يداك له بعاجل طعنة ... تركت طليحة للجبين مجندلا ... وشددت شدة باسل فكشفتهم ... بالحق اذ يهوون اخول اخولا ... وعللت سيفك بالدماء ولم تكن ... لترده حران حتى ينهلا ... .

وشهد بيعة الرضوان وقد قال ا تعالى لقد رضى ا عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال رسول ا A لن يدخل احد بايع تحت الشجرة النار وقد ثبت في الصحاح وغيرها ان رسول ا A قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله ليس بفرار يفتح ا على يديه فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها حتى قال عمر ما احببت الامارة الا يومئذ فلما اصبح اعطاها عليا ففتح ا على يديه ورواه جماعة منهم مالك والحسن ويعقوب ابن عبدالرحمن وجرير بن عبدالحميد وحماد بن سلمة وعبدالعزيز بن المختار وخالد بن عبدا ابن سهيل عن ابيه عن ابي هريره اخرجه مسلم ورواه ابن ابي حازم عن سهل بن سعد اخرجاه في الصحيحين وقال في حديثه فدعا به رسول ا وهو ارمد فبصق في عينه فبرأ ورواه اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ويزيد بن ابي عبيد عن مولاه سلمة ايضا وحديثه عنه في الصحيحين .

وقال محمد بن اسحاق حدثنى بريدة عن سفيان عن ابي فروة الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن عمرو ابن الاكوع قال بعث رسول ا A الى ابي بكر الصديق برايته الى بعض حصون خيبر فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد فقال رسول ا A لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله يفتح ا على يديه ليس بفرار قال سلمة فدعا رسول ا A عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح ا عليك قال سلمة فخرج وا بها يهرول هرولة وانا لخلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب قال اليهودي غلبتم ومن انزل التوراة على موسى قال فما رجع حتى فتح ا علي يديه وقد رواه عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب عن سلمة بن الاكوع وفيه انه هو الذي جاء به يقوده وهو ارمد حتى بصق رسول ا في عينيه فبرأ